

نص مداخلة وفد السودان في ممارسته لحق الرد تحت البند الخاص  
بتقرير المحكمة الجنائية الدولية تقرير المحكمة امام الجمعية العامة

( تحدثت بعض الوفود في بياناتها تحت هذا البند حول ضرورة التزام حكومة السودان بالتعاون مع المحكمة الجنائية الدولية وفقا لمرجعيات قرار مجلس الامن بالرقم 1593 ، واذ يحيي وفدي هذه الوفود على شجاعتها وغيرتها على رؤية العدالة الدولية وهي تتحقق ، يطلب منها أن تتحلى بذات القدر من الشجاعة وتلفت النظر الى ما انطوى عليه القرار من استثناء لدولة عضو في مجلس الامن من اختصاص المحكمة . أي عدالة يتحدثون عنها !! تلك التي تتحقق في دارفور وتغضب جفنها الظالم عن انتهاكات يومية يندي لها الجبين يعرفها العالم كل يوم . إن العدالة لا تتجزأ وكذا الشجاعة في تناولها والدفاع عنها .

إن القرار 1593 معيب ليس فقط بسبب هذا الاستثناء المخل ، بل لانه سياسي في المقام الاول ويهدف لتسوية حسابات سياسية وفقا لاجندة معلومة يعرفها القاصي والداني .

فالسودان ليس بعضو في نظام روما المنشئ للمحكمة ، وبهذا فلا ينعقد لها اختصاص لمحاكمة سودانيين ، علما بان القضاء السودان الوطني النزيه والمستقل كفيل بمحاكمة كل من تثبت ادانته . ونوصي بالتوقف عن ذرف دموع التماسيح وتشجيع التسوية السلمية الشاملة في كل البلاد ) .